[334] يوم مات النبي كنت إماما * في العلا لم يساوك النظراء وله يمدح بها (القصيدة 453 بيتا) أمير المؤمنين عليه السلام وهي من قصايده المحبوكات الطرفين على حروف الهجاء تسع و عشرين قصيدة، كل واحدة منها 29 بيتا، أسماها [مهور الحور] كلها في مدح أمير المؤمنين هو الحب لا فيه معين ترجاه * ولا منقذ من جوره تتوخاه هو الحتف لا يفني المحبين غيره * ولولاه ما ذاق الورى الحتف لولاه إلى أن قال: هداية رب العالمين قلوبنا * إلى حب من لم يخلق الخلق لولاه هو الجوهر الفرد الذي ليس يرتقي * لأعلى مقامات النبيين إلا هو هلال نما فارتد بدرا فأشرقت * جوانب آفاق العلا بمحياه هما علة للخلق أعني محمدا * وأول من لما دعا الخلق لباه هوى النجم يبغي داره لا بل ارتقى * إليها فمثوى النجم من دون مثواه هل أختار خير المرسلين مواخيا * سواه فأولا الكمال وآخاه ؟ هل اختار في يوم [الغدير] خليفة * سواه له حتى على الخلق ولاه ؟ هدى لاح من قول النبي وليكم * علي ومولى كل من كنت مولاه هناك أتاه الوحي بلغ ولا تخف * ومن كل ما تخشاه يعصمك ا هنا لك أبدى المصطفى بعض فضله * وباح بما قد كان للخوف أخفاه وله من المحبوكات الطرفين: كتمت الهوى والحب بالقلب أملك * وأجمل من كتم الغرام التهتك كواعب أتراب قصدن بحربنا * ولسنا بتوحيد المحبة نشرك كتائب أبطال بهن دماؤنا * جزاء على حفظ المودة تسفك يقول فيها: كرامات مولاي الوصي وولده * أنارت فلا يخفي سناها المشكك كلام النبي المصطفى حجة فهل * أجل وأعلى منه في الشرع مدرك ؟ كفى قوله يوم [الغدير] بأنه * لكل الورى مولى فينسى ويترك _____